مررت بقصره فرأيت أمرا ... عجيبا فيه مزدجر وناهي .

بدا فوق السرير فقلت : من ذا ؟ ... فقالوا : ذلك الملك المباهي .

رأيت الباب أسود والجواري ... ينحن وهن يكسرن الملاهي .

تبين أي دار أنت فيها ... ولا تسكن إليها وادر ما هي .

296 - حدثنا عبد ا قال : حدثني أبو محمد السمسار القاسم بن هاشم قال : حدثنا عبد الوهاب بن نجدة الحوطي قال : حدثنا بقية من الوليد عن أبي الحجاج المهري عن أبي ميمون اللخمي : أن رسول ا A وقف على مزبلة فقال : " هلموا إلى الدنيا " وأخذ خرقا قد بليت على تلك الزبلة وعظاما قد نخرت فقال : " هذه الدنيا " .

297 - حدثنا عبد ا قال : حدثني أبي C قال : أخبرنا روح بن عبادة عن أبي الأشهب عن الحسن : أن عمر مر بمزبلة فاحتبس عندها فكأن أصحابه تأذوا بها فقال : هذه دنياكم التي تبكون عليها وتحرصون عليها .

298 - حدثنا عبد ا قال : حدثني أبي قال : أخبرنا روح بن عبادة عن شعبة عن سماك عن أبي الربيع عن أبي هريرة قال : إن هذه الكناسة - وكناسة بين يديه - مهلكة دنياكم وآخرتكم .

299 - حدثنا عبد ا قال : حدثنا خالد بن خداش قال : حدثنا حماد بن زيد عن علي بن زيد قال : كان بشير بن كعب مما يقول : انطلقوا حتى أريكم الدنيا فيجيء بهم إلى لاسوق - وهي يومئذ مزبلة - فيقول : انظروا إلى دجاجهم وبطهم وثمارهم ؟ 300 - حدثنا عبد ا قال : حدثني علي بن الحسين بن موسى قال : حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن قال : حدثني حمزة بن عبد ا بن مسعود قال : بلغني ان مسروقا أخذ بيد ابن أخ له فارتقى به على كناسة بالكوفة فقال : أرا أريك الدنيا ؟ هذه الدنيا أكلوها فأفنوها لبسوها فأبلوها ركبوها فأنضوها سفكوا فيها دماءهم واستحلوا فيها محارمهم وقطعوا فيها أرحامهم) .

301 - حدثنا عبد ا قال : حدثنا هارون بن عبد ا قال : حدثنا محمد بن بشر قال : حدثنا مسعر عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر قال : كان مسروق يركب بغلته كل جمعة ويحملني خلفه فيأتي بي كناسة بالحيرة قديمة فيحمل عليها بلغته ويقول : الدنيا تحتنا .

302 - حدثنا عبد ا قال : حدثنا إبراهيم بن راشد قال : حدثني أبو ربيعبة قال : حدثني حماد بن سلمة عن أبي حمزة عن إبراهيم عن ابن مسعود قال : نفقة الرجل على نفسه وأهله

وصديقه وبهيمته له منها أجر إلا نفقته في بناء إلا أن يكون مسجدا .

فقيل له : فإن كان بناء كفافا ؟ قال : فذلك لا له ولا عليه .

فقيل له : فإن كان فوق الكفاف ؟ قال : علهي وزره ولا أجر له فيه .

303 - حدثنا عبد ا قال : حدثني أبو محمد بن هاشم قال : حدثنا إبراهيم بن هراسةب قال : حدثنا زجر بن أيوب الموصلي قال : كتب عامل لعمر بن عبد العزيز : سلام عليك أما بعد فإن الطاعون قد نزل بنا فإن رأى أمير المؤمنين أن يأذن لي أن آتي قرية خربة إلى جنبي فعل .

فكتب إليه عمر : سلام عليك أما بعد : فإذا أتيت الخربة فسلها عن أهلها ؛ والسلام ! .

304 - حدثنا عبد ا قال : حدثني محمد بن الحسين قال : حدثني بدل بن المحبر اليربوعي قال : حدثنا هشام بن زياد قال : سمعت الحسن ونحن في جنازة يقول : رحم ا سابق البربري حين يقول : وللموت تغدو . . . لذاته . . . كما لخراب الدهر تبنى المساكن 305 - حدثنا عبد ا قال : حدثني محمد بن الحسين قال : حدثنا أبو إسحاق الطالقاني قال : حدثنا بقية عن سلمة بن خالد : أن ملكا من الملوك ابتنى قصرا وقال : انظروا من عاب منه شيئا فأصلحوه وأعطوه درهمين .

وكان فيمن أتاهم رجل فقال : في هذا القصر عيبان اثنان .

قالوا : وما هما ؟ قال : ما كنت أخبر بهما إلا الملك .

قال : فأدخل عليه فقال : ما هذان العيبان ؟ قال : يموت الملك ويخرب القصر قال : صدقت .

ثم أقبل على نفسه .

306 - حدثنا عبد ا قال : حدثنا الحسن بن يحيى قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن يزيد بن أبي زياد قال : قال حذيفة لسلمان : ألا نبني لك مسكنا يا أبا عبد ا ؟ قال : لم ؟ لتجعلني ملكا ؟ أو تجعل لي بيتا مثل دارك التي بالمدائن ؟ قال : لا ولكن نبني لك بيتا من قصب وسقفه بالبردي إذا قمت كاد أن يصيب رأسك وإذا نمت كاد أن يمس طرفيك